ومن هذا ما يفعل بمكة وغيرها من الذبح للجن
انتهى كلام شيخنا رحمه الله وهو الذي ينسب
اليه بعض اهل الدين انه لا يكفر المعين فا
نظر ارشدك الله الى تكفيره من ذبح لغير الله
من هذه الامة وتصريحه ان المنافق يصير
مرتدا بذلك وهذا في المعين اذا تصور ان يحرم
الى ذبيحة معين وقال هشام في الكتاب
المذكور وكانت الصواغيت الكبار التي تشد اليها
الرحال ثلاثة اللات والعزى ومناة وكل واحد
منها لمصر من امصار العرب فكانت اللات لاهل
الطايف وذكر انه كان في الاصل رجلا صالحا يلت
السويق للحاج فلما مات عكف على قبره واما
العزى فكانت لاهل مكة قريبا من عرفات وكان
هناك شجرة يذبحون عندها ويعكفون واما مناة

فكانت



فكانت لاهل المدينة وكانت خزاعة قد بدت من
ناحية الساحل ومن اراد ان يعلم كيف كا
نت احوال المشركين في عبادة اوثانهم ويعرف
حقيقة الشرك الذي ذمه الله وانواعه حتى
يتبين له تاويل القرآن فلينظر الى سيرة النبي
صلى الله عليه وسلم واحوال العرب في زمانه
وما ذكره الازرقي في اخبار مكة وغيره من العلما
ولما كان للمشركين شجرة يعلقون عليها اسلحتهم
ويسمونها ذات انواط فقال بعض الناس يا رسول
الله اجعل لنا ذات انواط فقال الله اكبر انها السنن
لتركبن سنن من كان قبلكم فانكر صلى الله عليه وسلم
مجرد مشابهتهم الكفار في اتخاذ شجرة يعلقون عليها بعينه
معلقين عليها اسلحتهم فكيف بما هو اعظم من ذلك من الشرك

Copyright © King Saud University